USAID | IRAQ
FROM THE AMERICAN PEOPLE

PRIMARY HEALTH CARE PROJECT

ملخص بيانات
المكون الثاني تقديم خدمات رعاية صحية أولية متميزة ومبنية على الادلة

منذ شهر آذار سنة 2011 أصبح مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يعمل عن كثب مع وزارة الصحة لوضع اللبنات الأساسية لدعم تقديم خدمات رعاية صحية اولية متميزة على مستوي المجتمع والمؤسسة الصحية، وخصوصاً تلك الخدمات التي تهدف الى خفض وفيات الأمهات والأطفال وليتمكن العراق من تحقيق أهداف الإنمائية الألفية بحلول سنة 2015. وفي نطاق مكونه الثاني يعمل المشروع عن كثب مع نظرائه بوزارة الصحة العراقية على ترسيخ معايير الرعاية وإعداد وتقديم برامج تحسين الجودة وتوسيع برامج التدريب أثناء العمل، وكذلك إعداد أجندة لإجراء البحوث بهدف دعم المزيد من التحسينات المبنية على الدلائل والبراهين. ويولي المشروع اهتماماً خاصاً معتمدا على المبادرات منخفضة الكلفة وعالية التأثير بهدف خفض وفيات الأمهات والأطفال وتعزيز نظام الإحالة بين المستوى الاول للرعاية الصحية (مراكز الرعاية الصحية الاولية) والمستوى الثاني للرعاية الصحية (المستشفيات). ولضمان توفر الخدمات السريرية المتميزة والإقبال عليها.

يركز المشروع على المجالات التالية:

تحسين جودة معايير الرعاية السريرية: بتنسيق عالٍ مع دائرة الصحة العامة والشركاء الآخرين، ساعد مشروع الرعاية الصحية الأولية / الوكالة الامريكية وزارة الصحة في استحداث او مراجعة و تحديث 20 من البروتوكولات العلاجية ذات الأولوية وأدلة العمل السريرية الموجودة ضمن حزمة الخدمات الصحية الأساسية في العراق. مشروع الرعاية الصحية الأولية / الوكالة الامريكية انتهى من انجاز هذه الادلة:منع العدوى وإدارة النفايات' مرض السكري 'ضغط الدم 'الربو 'الرعاية المتكاملة لصحة الاطفال/ للتمريضيين، السيطرة على الأمراض الانتقالية 'الصدمة 'تغذية الأم والطفل 'الرعاية المتكاملة لصحة الاطفال/ للأطباء 'السمنة 'معايير التمريض' المعايير المختبرية 'سرطان الثدي وعنق الرحم 'سن اليأس 'تقديم المشاورة ما قبل الزواج. الدلائل المحدثة جرى توفيرها لمقدمي الخدمة للمراكز الصحية المشمولة بالمشروع البالغ عددها 360 مركزاً من خلال التدريب أثناء العمل. هذه الدلائل بالإضافة إلى دلائل سريرية أخرى تم تحديثها و مراجعتها ادرجت في كتيب موحد مع مجموعة دلائل الخدمات السريرية والذي سوف يكون سهل الاستعمال للسريرين لاستخدامه كدليل مرجعي مع بروتوكولات العلاج واستمارات قياس الأداء لكل صنف من خدمات الرعاية الأولية التي تقدمها مراكز الرعاية الصحية.

التنسيق من أجل التركيز على تحسين الجودة: عمل المشروع مع وزارة الصحة على إعداد ستراتيجية تحسين الجودة QI بهدف تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية. يقوم فريق المشروع بمساعدة وزارة الصحة في ادخال برنامج تحسين جودة الرعاية الصحية الأولية من خلال استحداث فرق تحسين الجودة الخاصة بالمراكز الصحية. كما يعمل المشروع على دمج العديد من العناصر الأساسية للبرامج الصحية التقليدية (المعايير 'التدريب 'معينات العمل 'المعدات والمستلزمات) مع عناصر تحسين الجودة الحديثة (العمل بروح الفريق، تحليل سير العمليات، مراقبة النتائج، رضا المستفيد) لخلق نظام تعلم ديناميكي بينما تقوم بالتعاون فرق من مختلف المواقع للمشاركة والتوسع السريع في نطاق الاستراتيجيات لتحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية في المجالات التقنية أو الإدارية.

دعم البحوث التشغيلية للرعاية الصحية الأولية: عملت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية/ مشروع الرعاية الصحية الأولية مع وزارة الصحة والشركاء من الجامعات لتحديد الموضوعات البحثية ذات الأولوية من أجل تحديد وتطبيق الحلول المعتمدة على الأدلة سعياً إلى تحسين نظم الرعاية الصحية الأولية .وسيساعد المشروع في ترجمة نتائج البحوث إلى معالجات محددة في رسم السياسات الصحية وتطبيقها وإدارة الموارد والعمليات السريرية، هذا فضلا عن بناء قدرات ملاكات وزارة الصحة عملت على تصميم لاجراء دراسات بحثية تشغيلية في المستقبل .وفي عام 2012 أجرى المشروع دراستين بحثيتين: 1) تقييم وفيات الأمهات، 2) تقييم برنامج الزائر الصحي في ميسان .وقد أصبحت نتائج هذه الدراسات متوفرة الآن وسوف تستخدم في توجيه تخطيط وزارة الصحة وحسب الاولويات وصنع القرار. في عام 2013 المشروع سوف يجري دراستين اضافيتين تختص إحداهما بتقييم فاعلية التدريب لطب الأسرة في العراق فيما تهدف الدراسة الثانية إلى تقييم فاعلية نظام المعلومات الصحية في تسجيل وفيات الأطفال دون سن الخامسة والتبليغ عنها.

تطوير مراكز صحية نموذجية: يعمل مشروع الرعاية الصحية الأولية مع وزارة الصحة على تأهيل 36 مركزاً صحياً وتجهيزه بكافة المعدات الطبية المطلوبة والمستلزمات الضرورية لتوفير الخدمات بفعالية والمبينة في حزمة الخدمات الصحية الأساسية لـلعراق لـتطبيق المعارف والمهارات الحديثة التي تم اكتسابها من خلال فعاليات المشروع الخاصة بالتدريب وبناء القدرات. المشروع ووزارة الصحة يشتركون في الرؤيا في مركز صحي نموذجي يعمل بفعالية سريرية ومجهزاً بأجهزة طبية حديثة ويحتوي ما يكفي من الأدوية والمواد الاستهلاكية، ويعمل بكفاءة من خلال أنظمة صحية رصينة ويضم موظفين مدربين تدريبا جيدا يقيمون بتطبيق البروتوكولات السريرية والدلائل لضمان تطبيق افضل الممارسات. وهذا هو الهدف من أنشطة المراكز الصحية الـنموذجية للإنجاز أقصى تأثير للكفاءة الفنية لمقدمي الخدمات ولبيئة عمل افضل، للمساهمة بشكل جماعي في تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية .وتعتزم حكومة العراق رفع مستوى التوازن بين المراكز الصحية الـ 360 لتلبية هذا المعيار النموذجي.